لبـاب النقول في أسباب النزول

أخرج ابن جرير عن قتادة قال : قال أهل مكة للنبي A إن ما تقول حقا ويسرك أن نؤمن لك فحول لنا الصفا ذهبا فأتاه جبريل ما تقول شئت كان الذي سألك قومك ولكنه إن كان ثم لم يؤمنوا لم ينظروا وإن شئت استأنيت بقومك أنزل ا { ما آمنت قبلهم من قرية أهلكناها أفهم يؤمنون } .

وأخرج ابن المنذر عن جريح [قال : نعي إلى النبي A نفسه فقال يا رب فمن لأمتي ؟] فنزلت { وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد } الآية .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي [قال : مر النبي A على أبي جهل وأبي سفيان وهما يتحدثان فلما رآه أبو جهل ضحك وقال لأبي سفيان هذا نبي بني مناف فغضب أبي سفيان وقال أتنكرون أن تكون لبني عبد مناف نبي فسمعهما رسول ا A فرجع إلى أبو جهل فوقع به وخوفه وقال : ما أراك حتى يصيبك ما أصاب من غير عهده] فنزلت { وإذا رآك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزوا } .

وأخرج الحاكم عن ابن عباس قال : لما نزلت { إنكم وما تعبدون من دون ا حصب جهنم أنتم لها واردون } قال ابن الزبعري : عبد الشمس والقمر والملائكة وعزيز فكل هؤلاء في النار مع آلهتنا فنزلت { إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون } ونزلت { ولما ضرب ابن مريم مثلا } - إلى - { خصمون }